mroftalp htehaB ni knil muideM

مختصر منهاج القاصدين 741 - أبواب الرياء

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - 00:00:06

ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا من عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:29

انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد ايد مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم - 00:00:49

مسلمون يا ايها الناس يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة خلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلوا به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا - 00:01:15

سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:01:45

ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والزي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا وبهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه - 00:02:15

ادن غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا - 00:02:42

اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين. اللهم سبت على الايمان قلوبنا هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتابي مختصر. منهاج القاصدين وهذا هو الدرس السابع - 00:03:19

الاربعون بعد المئة وقد وقفنا على باب الاخلاص والحقيقة قبل ان اقرأ من الكتاب انني حين زاكرت الكلام الزي سنقرأه اليوم تعجبت الشيخ يعني عمال يفصل تفاصيل ويذكر احوال فتذكرت اخر كلام - 00:03:49

في مجلس مع اللجنة العلمية في المدرسة الربانية اني قلت للشباب للمشايخ للدعاة الدعاة بتوعنا بتوع المدرسة اللجنة العلمية ان احنا محتاجين فعلا نجدد قال رسول الله ان الله يبعث على رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الامة امر دينها. هذا الدين دين عظيم - 00:04:19

لعلي اقرأ عليكم اصول الاصول العلمية للدعوة السلفية عشر اصول تحت كل اصل خمس ست نقاط خصائص الدعوة السلفية ايه هي الاصول والخصائص ليه؟ لان الاخوة للاسف الشديد اتعودوا ان هم يروحوا فاتحين الكتب وناقلين كلمتين من هنا وكلمتين من هنا - 00:04:58

لو رصينهم جنب بعض سياسة الكمبيوترات في هذه الايام والتقطيع والقطع والقص ولزق بقت وحشة محتاجين ان احنا فعلا حقيقي نعمل معالجات سلفية معاصرة تناسب العصر اللي احنا عايشين فيه - 00:05:26

يعني ايه لو هتصلي على النبي تفهم. صلى الله عليه وسلم. يقول الشيخ آآ فان قيل هل الرياء حرام او مكروه ام مباح؟ فالجواب ان فيه تفصيلا واعلم ان بعض ابواب الرياء اشد من بعض. لان درجات لانه درجات اشدها واغلظها والدرجة الثانية والدرجة الثالثة. الكلام ده عند - 00:05:52

الناس بتوعنا قد يفكر بعض الناس ان الرياء احيانا يبقى مباح مش انت فهمت كده انا عارف ان انت فهمت كده. الحقيقة ان لازم نقول لما نيجي نعالج قضية الرياء في زماننا لازم - 00:06:16

في زمنا بقى الطريقة السلفية المعاصرة ان نقول ازاي تقدر تخلص ازاي؟ ازاي السلف ما كانوش بيسألوا ازاي كيف دي جديدة في حياتنا يعني لما كان سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم بيصعد المنبر يقرأ سورة قاف وينزل بتكفيهم دي ايه - 00:06:35

موعزة خلاص خلص الموضوع اما كان بينزل القرآن يقراه عليهم ما فيش تفسير رسول الله الناس كانت فاهمة ما تزعلش محمد حقك علي. هضربه لك نفس الضربة اه بعد كده كب عليه مية - 00:07:03

صلى على الرسول صلى. صلى الله عليه وسلم. منور يا حاج لملوم. حمد لله على السلامة صليت على النبي يا شمس؟ صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. بنقول ايه؟ ان السلف لما كانوا يتكلموا عن الاخلاص - 00:07:25

يعني انا النهاردة لما باقول لك ايه شر الرياء ترك الرياء لاجل الرياء تقول لي ايه؟ صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. ترجم هم ما كانوش بيقولوا ترجم كان الكلام ده كان عندهم ايه؟ مفهوم - 00:07:42

قال ايه الاخلاص من رأى في اخلاصه اخلاص فاخلاصه يحتاج الى اخلاص برضو صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم وهكزا فلزلك انا بقول ايه؟ ان انا عايز اقرا لكم الكلام ده لكن - 00:08:04

هنقراه لاننا بندرس الكتاب لكن عشان نتعلم اخلاص ما تسألوش مني مش هو ده الكلام بقى. هنقول احنا كلام تاني في تعليم الاخلاص. خلينا نقرا الكتاب الاول وبعدين نتعلم اخلاص - 00:08:28

الفصل الاول في باب الاخلاص فصل في ان ابواب الرياء بعضها اشد من بعض. واعلم ان بعض ابواب الرياء اشد من بعض لان انه درجات اشدها واغلظها الا يكون مراده بالعبادة الثواب اصلا. كالذي يصلي بين الناس ولو انفرد لم يصلي - 00:08:43

يعني واحد بيصلي عشان الناس يقولوا عليه ايه؟ بيصلي. لكن لو الناس مش موجودين يعني هو مسافر بيبطل صلاة ما بيصليش انا عايز اقول ان ده بقى المهم الدرجة الثانية ان يقصد الثواب مع الرياء - 00:09:05

قصدا ضعيفا بحيث لو كان خاليا لم يفعله. فهو قريب من القسم الاول في كونها في كونهما ممقوتين لله الله يمقت هذا ان تفعل العمى ان تعمل العمل وانت تريد وتريد غيره - 00:09:30

الثالثة ان يكون قصد الرياء وقصد الثواب متساويين. بحيث لو انفرد كل واحد كل واحد منهما عن الاخر لم يبعثه على العمل فهذا قد افسد مثلما اصلح ولا يسلم من الاثم. الرابعة ان يكون اطلاع الناس عليه - 00:09:47

مقويا لنشاطه. ولو لم يطلع عليه احد لم يترك العبادة. فهذا يثاب على قصده الصحيح ويعاقب على قصده الفاسد وقريب من زلك الرياء باوصاف العبادة لا باصلها. كالذي يصلي وغرضه تخفيف الركوع والسجود ولا يطيل - 00:10:07

قراءة فازا رآه الناس احسن ذلك فهذا ايضا من الرياء المحزور لانه يتضمن تعظيم الخلق ولكنه دون الرياء باصول العبادات ده كلامهم خلاص احنا خدنا كتاب مختصر من هزه القاصدين تعالوا بقى احنا نتساءل مع بعضنا انا وانتم كيف نخلص - 00:10:27

وكيف نتخلص من الرياء وكيف نعمل عملا يرضى الله عنه مقبولا عند الله هو ده الموضوع لابد ان تعلموا ايها الاخوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير الرياء شرك - 00:10:55

يسير يعني ايه يسير؟ اقل حاجة من الرياء شرك ادام انت رأيت احدا مع الله تبقى اشركت وخطورة الشرك يا جماعة عايزين نفهم بس بالراحة كده. فهم مهم اللي هو ايه؟ ان المعاصي بريد الكفر - 00:11:18

قال ربنا جل جلاله سم كان عاقبة الذين اساؤوا سم كان عاقبة الزين ايه؟ اساؤوا ها؟ السوء ها ايه السوءة؟ قام كزبوا بايات الله كزبوا يبقى قضية انك بتبص للنسوان او قضية انك بتكدب في المجالس او قضية انك بتاكل جنيه حرام او قضية انك بتنام عن صلاة - 00:11:41

الصبح او قضية ان انت بتخون الى اخره. اي معصية بتعصيها دي اخرتها كفر خلي بالك عشان كده سميت بعض المعاصي نفاق وهما المنافقين فين في الدرك الاسفل من النار. مش الرسول قال ايه؟ علامة المنافق الثلاث. اية المنافق ثلاث. ثلاث من كن فيه كان منافقا

خالص - 00:12:11
ثم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان دي كلها ايه معاصي اذا حدث كذب معصية دي معاصي بس معاصي بقت اصل النفاق في القلب. واذا تمركز اصل النفاق في القبر. عشان كده بنقول ان في ناس كداب هو - 00:12:43
الزاب باصل حياته. هو في حياته كلها عايش على الكزب. حياته كزبة كبيرة ده والله اعلم مسله قد لا يموت الا كافرا ملحدا مرتدا ليه؟ هي الزنوب دي كده. اخرتها كده - 00:13:07
مأساتها كده كزلك نفس الشيء لما بنقول النهاردة ان يسير الرياء شرك ان اللي يبدأ بيسير الرياء زي ما قلنا مشكلة الرياء الكبيرة الضخمة الناس. اللهم اكفنا شر الناس. مراعاة الناس - 00:13:38
النزر الى اعين الناس انك تعمل حساب للناس. تعلق القلب بالناس. دي المصيبة الكبيرة في الرياء. انك انت قاعد شاغل بالك الناس بيقولوا علي ايه ان انا طيب ولا مش طيب؟ الناس بيحبوني ولا بيكرهوني؟ ناس بيحترموني ولا - 00:14:00
الناس بيخدموني ولا الناس الناس الناس اللهم اكفنا شر الناس. ازا حصلت دي في قلبك دي اول اول يسير الرياء. انك دماغك مشغولة بالناس بمدح الناس وذمهم ازا حصل كده - 00:14:24
دي بداية الرياء يبقى اخرتك شرك تموت على غير الملة انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وما هو النار. مش بالرياء ده اللي هو مراعاة الناس وانما دي ايه؟ بذرة - 00:14:48
بتكبر وتنمو وتسمر وتتفرع في قلبك فتيجي في الاخر عشان كده تندهش جدا ودي انا قلتها للاخوة وللخواص وللمشايخ الكبار اللي اكبر مني. قلت لهم يا مشايخ انا عايزين نزاكر - 00:15:09
وندرس ونتأمل ان في مشايخ كبار جم على اخر حياتهم وضلوا وضاعوا فلان وفلان وفلان وفلان اسماء عايشة النهاردة في وسطينا وعارفينها وشايفين اللي هم فيه هي دي يا جماعة عشان كده بحزرك من بدري وانت لسة عندك - 00:15:36
اربعة وعشرين سنة لسة بحزرك اهو من بدري ان اقلع بزرة الرياء من قلبك من بدري لان البزرة دي لو فضلت في قلبك اخرتك مش على الاسلام اخلعها طهرها ابترها - 00:16:03
اصلها مراعاة الناس عشان كده قعدت في درس هنا درس العصر ده من اسبوعين تلاتة اربعة خمسة ستة عشرة اتناشر خمستاشر اسبوع كده. وهتقول لا تبالوا بالناس لا تبالوا بالناس - 00:16:32
لا تبالي بالناس باله خالص يقولوا عليك حلو يقولوا وحش يقولوا مجنون يقولوا متطرف يقولوا فاسد يقولوا جاهل يقوله اللي يقولوه يقولوه مش ده موضوعك موضوعك ربنا انت اسمك عنده ايه - 00:16:54
بس ازا انشغلت بالله مش هتشوف البني ادمين دول كلهم كل اللي بيقولوا عليه ولا احنا الدرس اللي فات اتكلمنا فيه آآ ازاي تتخلص من من خوف مذمة الناس ان خوف زم الناس نفسه شرك - 00:17:18
تعلق القلب بمدح الناس شرك بنقول ايه ان النهاردة لو ما سمتوش شرك نسميه بزرة الشرك يسير الرياء شرك. كلام سيدنا النبي. صل عليه. وده من يسير الرياء طب نعمل ايه - 00:17:45
اسمع كده كان الحسن البصري ده كتاب آآ ومنطلقات طالب العلم بس الطبعة دي عمركم ما شفتوها مش كده؟ اول طبعة للكتاب. بتاع زمان اهو كان سنة كم ده الفين - 00:18:13
الف ربعمية وعشرين سنة الفين برضو ما كنتش اول دي اول طبقة. ازن اول طبعة كانت سبعة وتسعين. او ستة وتسعين. خمسة وتسعين اه صفحة مية في كتاب منطلقات طالب العلم - 00:18:34
نور يهدي فتأمل لعلك تعمل درر من اقوال السلف. كان الحسن البصري كثيرا ما يعاتب نفسه ويوبخها فيقول تتكلمين بكلام الصالحين القانطين العابدين وتفعلين فعل الفاسقين المنافقين المرائين والله ما هذه صفات المخلصين - 00:18:50
شفت يا مصطفى بالله عليك مش غلب ده والله حاجة خلد لما بيحصل مصري يقول كده احنا نقول ايه بقى ما نبطل شغل بقى وخلاص صلي على الرسول صلي. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - 00:19:23

لما الحسن البصري يقول كده طب الناس اللي زي حالاتنا كده يقولوا ايه يقولوا انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرنا في مصيبتنا واخلفنا خيرا منها. امين. اسمع الراجل بيقول ايه - 00:19:42

الحسن البصري ده عارفينه اه يعني كانت امه امة عند ام سلمة وكانت تتركه احيانا ام سلمة زوجة سيدنا النبي ام المؤمنين فكانت ترضعه فراجل راضع من بيت النبوة وكان آآ - 00:19:59

وكان قمة في العلم والعمل مراسيل الحسن معلش بلاش نتكلم في المصطلح قدام المشايخ الكبار سماحة الشيخ محمد لملوم. وشركاه آآ انه مراسيل الحسن مقبولة عند بعض العلماء مراسيل الحسنة اللي هي ايه؟ ان الحسن البصري يقول قال رسول الله قال له لانه سقة - 00:20:22

لا يكزب فلزلك يرفع حديسه لانه مش هيكدب على سيدنا النبي. مسل الحسن. الشاهد ايه هنا بس عايز اقول ايه؟ ان الحسن ده لما يقولوا له يا زاهد وكان زايد فعلا - 00:20:49

يقول لهم لست زاهدا انما الزاهد عمر بن عبدالعزيز اتته الدنيا فتركها واقبل على الاخرة يعني مش بيقول لهم انا متواضع انا مش زاهد ولا حاجة. ده انا راجل غلبان وآآ على قد حالي - 00:21:07

ادعوا لنا ادعوا لنا كأنه بيقول لهم فعلا انا زاهد ده انا اكتر من كده وانتم مش واخدين بالكم لأ ده قال لهم لأ انا مش زاهد مش ده الزهد اللي انا فيه الزهد انك انت تجيلك الدنيا تضربها بالجزمة وتعيش الاخرة - 00:21:28

ده الزهد لكن مش الزهد ان انت مش طايلها فتقول لك خلاص بقى تزهد وخلاص ما دام انا مش طايل الشاهد هنا ايه بس؟ شف الكلام الحسن بيقول ايه تتكلم يقول لنفسه كثيرا ما يعاتب نفسه - 00:21:46

ويوبخها فيقول تتكلمين بكلام الصالحين القانطين العابدين وتفعلين فعل الفاسقين المنافقين المرائين عارف ياض انت لما تقرا كلام الحسن تفعلين فعل الفاسقين المنافقين المرائين الفاسقين. تفتكر الحسن كان بيعمل ايه - 00:22:05

فعل الفاسقين ده بيعمل ايه عارف انا متصور ان اي حد في زمنا ممكن يعمل فعل الفاسقين يدخل على النت يلاقي صور نسوان. فعلا ده فعل مين فين الفاسقين؟ يمشي في الشارع عينه تخبط في في النسوان ولا يدخل محل يلاقيهم مشغلين تليفزيون عينه تقع على تمسيلية ولا رقصة ولا اغنية آآ كل - 00:22:41

ده فعل مين؟ فسق اي حد كبير في زمنا ممكن يعمل كده. لكن في زمانهم كان بيعمل ايه مش وارد عليهم لكن انا عايزك تتعلم بقى من حال الحسن ده - 00:23:04

انك تتهم نفسك انك ما تعجبش بنفسك انك انت ما ما تطمنش على نفسك وانما تقول لنفسك كده اللي احسن منك قال يا نفس ما لك تتكلمين بكلام الصالحين القانطين العابدين - 00:23:25

وتفعلين فعل الفاسقين المنافقين المرائين والله ما هزه صفات المخلصين وآآ وكان يوسف بن اسباط يقول ما حاسبت نفسي قط الا وظهر لي انني مراء خالص انا برضو بقول لك الكلام ده - 00:23:59

وباسمعك الكلام ده وبنقل لك الكلام ده عشان لما نتكلم عن الاخلاص ما تدعيش انك مخلص مش تقول ان يعني لما لما الحسن البصري يقول كده ويوسف ابن اصوات يقول كده وهيجي لك سفيان السوري والفضيل ابن عياض وابو عبيدة معمر ابن المثنى والذهبي - 00:24:33

وهشام الدستوائي ومجاهد كل دول يقول لك كده اخلاص انا مش قد الاخلاص يجي بقى حسنين عبدالسلام يقول لي انا مخلص طب انت مين امال نعمل ايه طب خلينا واحدة واحدة - 00:24:58

كان يوسف ابن اسباط يقول ما حاسبت نفسي قط. اصل مشكلتك يا ابراهيم ان انت ما حاسبت نفسك قط انت ما قعدتش تناقش نفسك في الرياء والاخلاص ان انا اللي بعمله ده ده رياء ولا اخلاص - 00:25:18

ونفسك تقول لك ده اخلاص طبعا. اخلاص طبعا. امال وتورد على نفسك الايرادات اللي تبين لك الحقيقة فعلا ان انت مرائي ما حاسبت نفسي قط الا وظهر لي انني مراء خالص. سفيان الثوري يقول كل شيء اظهرته من عملي فلا اعده. فلا اعده شيئا - 00:25:34

لعجز امثالنا عن الاخلاص اذا رآه الناس. وكان الفضيل بن عياض يقول اذا كان يسأل الصادقين عن صدقهم مثل اسماعيل وعيسى عليهما السلام فكيف بالكازبين من امسالنا قال ابو عبيدة معمر ابن المثنى من اراد ان يأكل الخبز بالعلم فلتبكي عليه البواكي - 00:26:01

قال الذهبي رحمه الله ينبغي للعالم ان يتكلم بنية وحسن قصد فان اعجبه كلامه فليصمت. وان اعجبه الصمت فلينطق. ولا يفتر عن محاسبة نفسه فانها تحب الزهور والثناء. قال علي بن بكار - 00:26:28

لان القى الشيطان احب الي من من ان القى حذيفة المرعشي. اخاف ان اتصنع له واتزين فاسقط من قال لك مش عايز اقابل الشيخ. شيخه واستازه وحبيبه وعمه وصاحب فضل عليه قال لك انا مش عايز اروح له - 00:26:51

مش قادر اشوفه احسن اروح اعمل فيها شيخ قدامه ويا شيخنا والله يا شيخنا احنا بنحبك في الله اتصنع قدامه اتزين له اسقط من عين الله عمرك راعيتها دي راعيتها في حياتك - 00:27:20

انك تزينت الحد وتصنعت لحد فخفت لتسقط من عين الله ولا الكلام ده مش وارد على البال في ترجمة هشام الدستوائي. هشام الدستوائي قال عون ابن عمارة سمعت هشاما يقول - 00:27:41

والله ما استطيع ان ان اقول اني ذهبت يوما قط اطلب الحديس اريد وجه الله قال الذهبي والله ولا انا طب لما هشام الدستوائي بيقول انا عمري ما طلبت الحديس لوجه الله - 00:28:04

والزهب بيقول ولا انا ولا انا نقول ايه قال الذهبي والله ولا انا فقد كان السلف يطلبون العلم لله فنبلوه فايه؟ اه صاروا نبلاء لنا درس مهم اسمه النفس النبيلة - 00:28:29

ما هو وصاروا ائمة يقتدى بهم وطلبه قوم منهم اولا لا لله وحصلوه فاستفاقوا وحاسبوا انفسهم فجرهم علم الى الاخلاص في اسناء الطريق فكلهم رحمه الله دول السلف قال مجاهد - 00:29:05

طلبنا هذا العلم وما لنا فيه كبير نية. ثم رزق الله النية بعد. وبعضهم يقول طلبنا هذا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله. فهذا ايضا حسن ثم نشروه بنية صالحة. اما نحن - 00:29:36

فجاء قوم طلبوه بنية فاسدة لاجل الدنيا وليسنى عليهم. فلهم ما نووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا ينوي عقالا فله ما نوى. وترى هزا الضرب هزا النوع يعني لم يستضيئوا بنور العلم ولا لهم وقع في النفوس ولا لعلمهم كبير نتيجة في - 00:29:55

عمل انما العالم من يخشى الله انما يخشى الله من عباده العلماء. وقوم نالوا العلم وولوا المناصب فظلموا وتركوا التقيد بالعلم وركبوا الكبائر والفواحش فتبا لهم. ما هؤلاء بعلماء وبعضهم لم يتق الله في علمه. ده كل ده كلام الزهبي. بل ركب الحيل وافتى بالرخص. وروى الشاذة من الاخبار - 00:30:26

وبعضهم اجترأ على الله ووضع الاحاديث فهتكه الله وذهب علمه وصار زاده الى النار. وهؤلاء الاقسام كلهم من العلم شيئا كبيرا وتضلعوا منه في الجملة رغم كل ده كانوا علماء كانوا ايه؟ علماء عندهم علم علماء تقال. عندهم علم. المصيبة - 00:31:01

المصيبة ان ييجي بقى اللي ما عندوش علم ويتنطط. كمان يعني هؤلاء علماء. يقول كده وهؤلاء الاقسام كلهم المخلص واللي ما كانش مخلص وبقى مخلص والمرائي والتاني اللي راكب ولا المناصب فزلم والتالت اللي - 00:31:33

ركب الحيل وافتى بالرخص والرابع اللي وضع الاحاديس وافترى على الله في الفتاوى. كل دول بس كل دول كان عندهم علم فخلف من بعدهم خلف بان نقصهم في العلم والعمل - 00:31:59

وتلاهم قوم انتم الى العلم في الظاهر ولم يتقنوا منه شيئا بل اخزوا شيء نزه نزرا يسيرا اوهموا به انهم علماء فضلاء ولم يدر في ازهانهم قط انهم يتقربون به الى الله - 00:32:17

لانهم ما رأوا شيخا يقتدى به في العلم فصاروا همجا رعاعا غاية المدرس منهم ان يحصل كتبا مسمنة يخزنها وينظر فيها يوما ما فيصحف ما يورده ولا يقرره. فنسأل الله النجاة والعفو كما قال - 00:32:45

قال بعضهم ما انا عالم ولا رأيت عالما ده كلام الامام الذهبي في ترجمة هشام الدستوائي في سير اعلام النبلاء الجزء السابع صفحة

مية اتنين وخمسين ومية تلاتة وخمسين راجعوا تاني بقى الكلام ده - 00:33:12
بص فيه تاني ، اقراه تاني ، زاكره تاني. وفي ترجمة ابن جريج ايضا في السير قال الوليد بن مسلم سألت الاوزاعي وسعيد ابن عبدالعزيز وابن جريج لمن طلبتم العلم؟ كلهم يقول لنفسي - 00:33:29
غير ان ابن جريج قال طلبته للناس قال الذهبي تعليقا على هذا الخبر قلت ما احسن الصدق الامام الذهبي بيقول ايه؟ ما احسن الصدق واليوم تسأل الفقيه الغبي لمن طلبت العلم فيبادر ويقول طلبته لله ويكزب - 00:33:51
انما طلبه للدنيا ويا قلة ما عرف منه المزنب الفقير الحقير محمد حسين يقول ايه بقى في التعليق على الكلام ده؟ يقول رحمك الله ايها الزهبي فمازا كنت تقول لو ادركت بعض ما نحن فيه - 00:34:18
وكأني به قد ابصر عيوبنا في هذا الزمان من قلة العلماء وعدم وجود المربي الاسوة. فصار فينا هؤلاء الهمجر رعاعا. دينهم الكذب. فرحماك ربنا وعافيتك اوسع لنا وفي كتاب المحدس الملهم - 00:34:41
امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال من خلصت نيته في الحق ولو على نفسه كفاه الله ما بينه وبين الناس ومن تزين بما ليس فيه شانه الله - 00:35:05
شانه الله حقيقة الاخلاص بعض الناس يسمع الامر بالاخلاص فيظن ان الاخلاص ان يقول نويت اتعلم لله او مسل زلك نويت اصلي لله وما مسلوه الا كمثل جائع امامه طعام يقول نويت اكل - 00:35:27
ولم يمد يده فهزا والاكل شيء اخر وكزلك الذي يتلفظ بالنية ولم يتحرك بقلبه بقلبه الاخلاص شيء اخر ازا ما هو الاخلاص الاخلاص انبعاث القلب الى جهة المطلوب التماسا له - 00:35:51
وقال بعضهم الاخلاص تغميض عين القلب عن الالتفات الى سوى الله تعالى. قيل الاخلاص سر بين الله وبين العبد لا يعلمه ملك فيكتبه ولا شيطان فيفسده ولا هوى فيميله فالاخلاص - 00:36:21
تصفية الفعل عن ملاحظة المخلوقين فمتى افردت ربك بالطاعة؟ ونسيت رؤية الخلق بدوام النظر الى الخالق فقد تحقق لك الاخلاص الاخلاص تصفية الفعل عن ملاحظة المخلوق ان كل الناس دول - 00:36:47
تراب هوا وانت بتصلي مش شايف ولا حاسس ولا عامل حساب الا ان ربنا بيراقبك قلنا في درس التوبة ان قلة الحياء ان الله يراقبك وانت لا تراقب الله ان الله كان عليكم رقيبا - 00:37:35
مراقبك. قلت لكم في درس الدور. ان ربنا شايفك لوحدك. مش في وسط الناس دي كلها ده نزره اليك انت بالزات. تحديدا وكأن العالم ده كله في الكون ده كله ما فيش غيرك. ربنا شايفك كده - 00:38:11
ما يرعبكش ده جلدك ما بيقشعرش من كده شعر راسك يشيل من احساسك ان ربنا نازر اليك جل جلاله مراقب لحركاتك الظاهرة والباطنة لو حسيت ده تبدأ تجيب اخلاص لان الانشغال ده يموت الناس - 00:38:35
الناس يموتوا من حياتك بيفنوا فالاخلاص تصفية الفعل عن ملاحزة المخلوقين الناس شايفين يا عم انا مالي ومال الناس الناس بيقولوا ايه؟ يا سيدي ما اللي يقوله يقوله طب كده الناس هيزعلوا؟ يا عم ما اللي يزعل يطق - 00:39:22
طب كده مش هيعجب الناس وانا مطلوب ان انا اعجب الناس كده مناقشة النفس في موضوع الناس طلع الناس من حياتك طلع الناس من علاقتك مع الله بيقول ايه فمتى افردت ربك بالطاعة - 00:39:49
ونسيت ونسيت رؤية المخلوقين مش قلت لكم انا بتعجب ان الامام النووي الامام النووي بيقولوا عاش خمسة وتلاتين بعض الناس يقول عاش ستة وتلاتين تمانية وتلاتين اربعين اتنين واربعين ستة واربعين سنة - 00:40:13
بعضهم قال تمانية واربعين مات وهو سنه تمانية واربعين سنة. الامام النووي عارفينه شرح صحيح مسلم الاربعين النووية. آآ رياض الصالحين الازكار الكتب المشهورة دي كلها بتاع ناوي اللي مات صغير ده مات شباب - 00:40:37
الامام النووي لم يتزوج مات من غير ما يتجوز فسألوه انت ما تجوزتش ليه متجوز الحمد لله الف بركة. هو ده اللي ضيعك كان الشيخ لما بيقول ايه يقول انا اعرف رجلا - 00:40:52

كان يصلي الفجر بوضوء العشاء كل ليلة وكان يختم القرآن كل ثلاث وكان له في كل يوم مائة الف تسبيحة كان هزا كله قبل ان اعرف ام عبدالرحمن. غفر الله لمن زوجني لعله اراد الخير - 00:41:19

والاخر عايز يتجوز. يا اخي اتنيل على عينك واسكت قال لي عايز يتجوز تاني لسه ما توبتش؟ اللهم تب علينا. امين يا رب استنى يا عم حسن انت كمان ربنا يهديك - 00:41:44

كنا بنقول ايه بقى؟ اه الامام النووي سئل الى في اخر حياته المباركة لمازا لم تتزوج قال سبحان الله والله لقد نسيت لو تذكرت لفعلت ايه رأيك في الجدعنة دي - 00:42:10

عقبى لك يا احمد يا ماهر انت لسه ما اتجوزتش فكمل بقى الشاهد ايه هنا بس واحد نسي نسي ايه اه مسي حاجته الشخصية يعني الانسان خلق كده وخلق منها زوجها ليسكن اليه. فنسي دي - 00:42:38

ايه اللي ينسيك هم الا اكبر منه فلما بقى همه السكون الى الله نسي السكن للنسوان نسي مش ده الموضوع مش ده دماغه لما تقرا كتب الامام النووي بقى انا مش عايز اقول لك تاني بقى ايه روضة الطالبين كتير - 00:43:13

تقول الراجل ده قال لي في الكلام ده كله امتى المجموع الشرح المهذب للشرازي مش كده ولا انا بلخبط ؟ اه ده حاجات كتير لكن هو ده اللي ينسى الجواز يبقى كده واللي ينسى بقى جنب الزواج يقول له ايه - 00:43:45

كان الامام النووي يسهر على العلم هي بالليل ده بتاع المزاكرة قال فقشرت له مرة خيارا قشر له خيارة قشرت له خيارة. قلت خذ هذه ترطب بطنك. قال لا اخشى ان ترطب جسمي وتجلب النوم - 00:44:11

ما رضيش ياكل خيارة يا اللي بتتعشى باتنين كيلو خيار الاخشى ان ترطب جسمي وتجلب النوم دي الناس اللي عايزة اخرة ليس جنة اللي عايزة فردوس اعلى دي الناس اللي يسهل عليها الاخلاص بقى - 00:44:35

لكن يشق على اصحاب الشهوات من امثاله اللي هو شغلته عايز ياكل وعايز يلبس وعايز ينام وعايز يأتنس وعايز يلعب عايز يهرج عايز يعيش الدنيا ده يجيب اخلاص منين اما اللي نسي - 00:45:03

يتزوج ما رضيش ياكل خيارة ما كانش بينام بالليل ده فمتى افردت ربك بالطاعة ونسيت رؤية الخلق ما تنساش الحتة دي انسى الناس انسى انسى ان فلان زعلان منك او راضي عنك انسى الموضوع - 00:45:23

انس لسه الدنيا دي كلها الناس شايفاك بتقول عنك ايه ولا بتعمل ايه؟ انسى انسى انسى تنسى ازاي؟ نسيان رؤية الخلق بدوام النظر الى الخالق ازا ادمت النظر الى الخالق جبار جل جلاله. ودوام النظر الى الخالق بعلمك بدوام نزره اليك - 00:45:54

الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حزامه النور جل جلاله. فانشغالك بدوام نزر الخالق اليك - 00:46:20

يديم نزرك اليه ينسيك الخلق بقت معادلة سهلة اهي لكن ازا انشغلت بالمخلوقين فسد دينك لكن القضية كيف اخلص ازا سألت كيف انوي نية صالحة واخلص النية لله فالجواب اعلم - 00:46:45

ان النية والارادة والقصد عبارات متواردة على معنى واحد وهو حال وصفة للقلب يكتنفها امران. علم وعمل. العلم يقدمه لانه اصله والعمل يتبعه لانه ثمرته وفرعه صلى الله عليه وسلم بجد - 00:47:30

ماشي يا عم الحاج احمد طب صلى الرسول. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم اعلم ان النية والارادة والقصد تلاتة بمعنى واحد وهو حال بزعل انا بقى كتير ان انا كل يوم الاقيه اتنين تلاتة جداد نعيد الكلام اللي قلناه قبل كده. احنا فرقنا قبل كده بين الحال والمقام - 00:48:11

وان الحال ده مراتب لأ الحال ده مراتب بيبقى بوارق ولوائح وومضات ثم يكون حالا لازم يمر بالمسافة دي. عشان يبقى حال. الحال ببساطة اللي النبي وصفه صلي عليه. اللي هو الصحابي وصفه حنظلة قال نكون عندك يا يا رسول الله صل عليه. فتذكرنا الجنة والنار - 00:48:43

وايه؟ فكان رأي عين. قال لو تدومون على الحال التي تكونوا عليها عندي. يبقى الرسول سمى احساسهم كانهم شايفين الجنة والنار

سمى ده ايه؟ بس عرفت الحال بقى يعني ايه الوقتي - 00:49:19
فالاخلاص ده او بنقول عليه القصد والنية حال حالة القلب مش مش ايه نويت اصلي ده مش حال. ده ايه كلام قال له كيف اصبحت حارسه؟ قال اصبحت مؤمنا حقا قال لكل قول حقيقة ففيه قول وفيه حقيقة - 00:49:36
حقيقة هزا القول مش قلنا النهاردة حقائق التوبة سلاسة فلزلك لازم فيه حقيقة حقيقة الكلام ده حاصل انه يبقى حال ازا تمكن الحال بقى مقام عشان كده علمائنا قالوا ان الاحوال لا تتعلم - 00:50:02
وانما نعلم المقامات يعني ايه؟ يعني رقة القلب دي ايه؟ حال ما ينفعش تيجي تقول لي انا قلبي قاسي ازاي يرق قلبي؟ ما اعرفش اعلمك رقة القلب. انما اعلمك الخوف من الله. ده مقام والخوف يجيب - 00:50:24
قلب بعض الناس مش الخوف اللي بيجيب رقة قلب عنده. وانما الرجاء. هو اللي بيراعي قلبه. وبعض الناس مش الخوف ولا الرجاء الحب حب ربنا هو اللي بيجيب رقة قلب - 00:50:47
فلازم الاول تفرق بين الحال والمقام. وان الحال عادة لا يدوم لو تدومون على الحال التي انتم عليها معي لصافحتكم الملائكة على فروشكم وفي الطرقات ما بيدومش ، الحال بييجي ويروح بسرعة - 00:51:02
بسرعة بيطير ، ولزلك انا شايف ان احنا محتاجين نتكلم تاني عن اللوائح والبوارق والمقدمات للحال الاول عشان نوصل ان احنا نتكلم عن حال النية حال القلب في الاخلاص. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:51:24